

# الدرس 69 | شرح سنن أبي داود | كتاب الصلاة | للشيخ خالد

## الفليج

خالد الفليج

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا والحاضرين قال ابو داوود رحمه الله تعالى باب النهي عن ان يدعو الانسان على اهله وماله. حدثنا هشام بن عمار ويحيى ابن الفضل والسليمان ابن عبدالرحمن - [00:00:00](#)

قالوا حدثنا حاتم بن اسماعيل. قال حدثنا يعقوب ابن مجاهد ابو حزره عن عبادة ابن الوليد ابن عبادة ابن الصامت عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعون - [00:00:20](#)

وعلى اموالكم لا توافقوا من الله ساعة لا توافقوا من الله ساعة ليل فيها عطاء فيستجيب لكم. قال ابو داوود هذا الحديث متصل عبادة ابن الوليد ابن عبادة لقي جابرا. باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا محمد ابن - [00:00:40](#)  
عيسى قال حدثنا ابو عوانة عن الاسد ابن قيس عن نبيه العنزي عن جابر ابن عبدالله رضي الله عنهما. ان امرأة قالت للنبي صلى الله عليه وسلم صلي علي وعلى زوجي فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلي الله عليك وعلى زوجك باب الدعاء بظهر الغيب قال - [00:01:00](#)

مثلنا رجاء من المرجع قال حدثنا النظر منه جميل قال اخبرنا موسى ابن ثروان قال حدثني طلحة بن عبيدالله بن كريز قال حدثني ام الدرداء قال تحدثني سيدي ابو الدرداء انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت - [00:01:20](#)

الملائكة امين ولك بمثل. قال حدثنا احمد بن عمرو بن السرحي قال حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الرحمن ابن زياد عن ابي عبد الرحمن عن عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب. قال احثنا مسلمون - [00:01:40](#)

ابراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن ابي جعفر عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم. باب ما يقول اذا خاف قوماه قال حدثنا محمد ابن المثنى قال - [00:02:00](#)

حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن قتادة عن ابي بردة ابن عن ابي بردة بن عبدالله ان اباة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم باب الاستخارة قال حديثنا عبد الله ابن - [00:02:20](#)  
لا تقعن بي وعبدالرحمن بن مقاتل خال القعنبي ومحمد بن عيسى المعنى واحد قالوا حدثنا عبد الرحمن بن ابي الموالي قال حدثني محمد ابن منكر انه سمع جابر بن عبدالله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلم الاستخارة كما - [00:02:40](#)  
اول سورة من القرآن يقول لنا اذا عم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة وليقل اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم. فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب. اللهم ان كنت تعلم - [00:03:00](#)  
ان هذا الامر نسميه بعينه الذي يريد خير لي في ديني ومعاشي ومعادي وعاقبة امري فاقدري لي ويسره لي وبارك لي في اللهم وان

كنت تعلمه شرا لي مثل الاول فاصرفني عنه واصرفه عني واقدر لي الخير حيث كان ثم - [00:03:20](#)

به او قال في عاجل امري واجله. قال ابن مسلمة وابن عيسى عن محمد ابن المنكر عن جابر. باب في حدثنا عثمان بن ابي شيبة قال حدثنا وكيع قال حدثنا بني اسرائيل وعن ابي اسحاق عن عمرو ابن ميمون عن عمر ابن الخطاب - [00:03:40](#)

رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب قال حدثنا مسدد قال حدثنا المعتمر قال سمعت ابي يقول سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول كان رسول الله - [00:04:00](#)

صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهزم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المحيا والممات. قال حدثنا سعيد بن منصور وقتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن. قال سعيد الزهري عن عامر ابن -

[00:04:20](#)

ابي عمرو عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال كنت اخدم النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه كثيرا يقول اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن وضع الدين وغلبة الرجال. وذكر بعض ما ذكره التيمي. قال حدثنا وقع نبي عن مالك - [00:04:40](#)

عن ابي الزبير المكي عن طاووس عن عبدالله بن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء. كما يعلم سورة الافراد يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة

المحيا والممات. قال حديث ان ابراهيم بن موسى - [00:05:00](#)

على هذا طوي الباب خل الاستعاذة مرة واحد. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد قال ابو داوود رحمه الله تعالى باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم. باب النهي؟ نعم. قال باب النهي ان يدعو الانسان على اهله -

[00:05:20](#)

وماله. قال حدثنا هشام ابن عمار ويحيى ابن الفضل وسليمان ابن عبدالرحمن الدمشقي قال حدثنا حاتم اسماعيل حدث يعقوب ابن مجاهد ابو حذرة عن عبادة ابن الوليد ابن عباد ابن الصامت عن جابر ابن عبد الله. قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا

على انفسكم. ولا تدعوا على اولادكم. ولا تدعوا على خدمكم - [00:05:40](#)

ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة ليل فيها عطاء فيستجيب لكم. هذا الحديث يدل على ان المسلم مأمور الا يدعو على نفسه. ومع ان الانسان بطبيعته وبجبلته وفطرته يريد الخير لنفسه دائما. الا من الحمقى الا ان هناك من الحمقى ومن - [00:06:05](#)

من يبلغ به الضعف في عقله انه اذا غضب او اذا كره شيئا اخذ يدعو على نفسه. يدعو على نفسه بالمصائب والبلايا وهذا لا يجوز.

فالنبي قل كلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته - [00:06:32](#)

فالمسلم فالرجل راع على نفسه كما يعني هذه النفس مسترعاة فيجب على المسلم ان يرعاها وليتقي الله عز وجل فيها. فاذا كان

كذلك فانه لا يجوز له ان يؤذي نفسه لا بالفعل ولا بالقول - [00:06:48](#)

فقوله لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم. والدعاء للولد لا شك ان دعوة الولد على الولد هي انها مستجابة وان اه دعوة

الوالد على ولده اذا دعا عليه ان كان ظالما فهي لا تجوز. وان كان اه بسبب عقوقه - [00:07:05](#)

او ظلمه او اذيته له فان الكمال والفضل ان لا يدعو على ولده. وانما يدعو له بالهداية والصلاح. الا ان يكون هذا الولد عدو لله عدوا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وضرره - [00:07:27](#)

يبليغ الوالد وغيره وهنا قد يقال بالدعاء عليه بان يكف الله شره عن المسلمين. على كل حال هذا الحديث يخرج على الدعاء. اما النفس فلا يجده يدعو على نفسه ابدا - [00:07:43](#)

واما دعاء الاولاد والدعاء على الخدم فهذا على حسب ما اثار هذه الدعوة ان كان المدعو عليه ممن يستحق ذلك فلا يدخل في هذا النهي عندما يدخل بالنهي ان يدعو عليهم بغير ما يبيح ذلك. اما ان يكون لغضب غضبه دون ان يكون هناك ما يثير غضب -

[00:07:55](#)

الوالدة كان دعائه على ولده بسبب طاعته او بسبب صلاحه او بسبب تقواه فانما يكون بذلك اثما اذا دعا الى ولده او على خدمة وعلى

كل حال النبي يقول لا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على اموالكم - [00:08:15](#)

لا توافقوا من الله ساعة اي يكون وقت دعائك وقت استجابة فتتحسر وتندم على ان دعوت على نفسك وولدك. وهذا حاصل وقد سمعنا في ذلك قصص كثيرة ممن استجاب الله دعاء الوالدين على الولد. فمنهم من اصيب بالشلل ومنهم من اصيب بالحادث والهلاك. بسبب دعوة - [00:08:31](#)

الوالد حال غضبه او حال اه كراهيته لهذا الولد فدعا فدعا عليه فوافق ساعة استجابة. كذلك من يدعو على سيارته او يدعو على فهي بهائم او يدعو على باله الله يقول مثلا بعض الناس يقول اللهم خذ هذا هذا الشيء وهو مال له. فتوافق ساعة استجابة فيستجيب الله له ثم يندم ويتحسر - [00:08:54](#)

فعلى هذا دائما المسلم يعود نفسه دائما ان يدعو لكل نفسه واولاده ولخدمه ولماله بالصلاح حتى اذا وافق ساعة استجابة كانت

دعوته مما يفرح به في الدنيا قبل الاخرة. هذا الحديث رواه مسلم في صحيحه وهو - [00:09:16](#)

حديث طويل عند الامام مسلم ساقه بالطريق يعقوب مجاهد ابو حذرة عن عباد الوليد ابن عباد الصامت عن جانب ابن عبد الله وهو حديث انه ساق عدة احاديث الباب وهذا وهذا احده الا هو صحيفة طويلة في صحيح مسلم في اخر كتابه ساق حديثا طويلا -

[00:09:37](#)

في فضل فضل التيسير المعسر وكذلك غير النحية ثم ذكر الحديث لا تدعوا على انفسكم ولا على ولا تدعوا على اولادك ولا تدعوا على خدمكم ولا تدعوا على ابوالكم ثم قال ابو داوود هذا حديث متصل عبادة ابن الوليد ابن عبادة لقي جابر ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه والحديث كما ذكرت في - [00:09:57](#)

في صحيح مسلم. قال باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم. هل يجوز ان يصلي المسلم على غير النبي صلى الله عليه

وسلم؟ هذا ما توقع فيها خلاف بين - [00:10:17](#)

العلماء فمنهم من اجاز ذلك ومنهم من منع والذين اجازوا احتجوا باحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي مثل قوله اللهم صلي على ال ابي اوفى ومثل هذا الحديث صلى الله عليك وعلى زوجك والاحتجاج بهذه الاحاديث فيه نظر اما من جهة ووجه كونها من

فيها نظر - [00:10:27](#)

ان المصلي هنا هو من؟ هو محمد صلى الله عليه وسلم. والصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم هي من خاصية من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم فاذا تنازل النبي عن حقه لغيره او فعل ذلك لغيره فهذا حقه وله ذلك - [00:10:48](#)

اما غير النبي صلى الله عليه وسلم فليس له ذلك على الصحيح ان يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم. وان كان هناك علما يرى ان له ان يصلي على من شاء لكن نقول الصحيح ان الصلاة على الصلاة محصورة بالانبياء محصورة بالانبياء وكذلك السلام لكن اذا كان

من باب الدعاء - [00:11:04](#)

من جوز ذلك واما وجه الاحتجاج بحديث ابن ابي اوف الذي في البخاري فلا حجة فيه. لان المصلي هو النبي صلى الله عليه وسلم

والنبي له ان يصلي على من شاء لان هذا - [00:11:24](#)

حقه وله ان يتنازل عنه لغيره. اما غير النبي صلى الله عليه وسلم فليس له ان يصلي على غير النبي صلى الله عليه وسلم. فمن توسع

في هذا الباب حتى يصلي على الظلمة والفجرة. ومن يجعله خاصا باهل الفضل والعلم او بالوالدين. على كل حال نقول - [00:11:36](#)

انه لا يصلى الا على من امر بالصلاة عليه وهو رسولنا صلى الله عليه وسلم اما غيره فيدعى له بالمغفرة والرحمة او ربي يدعى له بما يشاء من الدعاء لكن لا يجعل له هذه العبارة التي هي من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم لغيره او فهي خاصة بالرسول فالرسول

لمن يصلى عليه - [00:11:56](#)

ويسلم على الصحيح. ونبيننا ايضا يصلى عليه ويسلم وهي كما قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي كيف نصلي فكيف عرفنا كيف نسلم

الكبير يصلي قال قولوا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد. ولو كان الامر جائزا لفعله اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وصلوا

على غير الرسول صلى الله - [00:12:16](#)

الله عليه وسلم ولا يعرف ان ذا كان مشتهرا عند اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا يصلون على غير على غير النبي صلى الله عليه وسلم قد يكون هذا واقعا في زل الجاهلية صلى عليك الله يكون من باب الدعاء بمعنى غفر الله لك ورحمك الله لكن نقول بعد بعث النبي صلى الله - [00:12:36](#)

فلا يصلى الا على رسولنا صلى الله عليه وسلم او على غيره من رسل الله عز وجل. تعميم وصلى الله وسلم على نبينا وعلى اله واصحابه اجمعين هؤلاء الصلاة عليه هدى تدخل تبعا لكنني ان يقصد - [00:12:56](#)

احدهم بالصلاة دون غيره هذا اللون اما اذا اللهم صلي على محمد وعلى ال محمد لا بأس بذلك لورد النص بذلك اه قال حدثنا محمد بن عيسى حدثنا ابو عوان الواح عن الاسود ابن قيس عن نبيح العنزي. عن جابر بن عبدالله رضي الله تعالى عنه - [00:13:16](#)  
عن جانب ابن عبد الله رضي الله تعالى عنه هذا الحديث آآ فيه لبيح العنزي وهو لا بأس به منهم بيه العنزي هو اسمه نبيه ابن ابن عبد الله العنزي مولاهم ابو عمر الكوفي. قال ابن معين - [00:13:36](#)

قال ذكره في جملة المجهولين. المديني ذكره في جملة المجهولين. وقيل وقال ابن الجنيد قال ابن ابي غالب يحيى المعين العنزي روى عنه احد غير الاسود بالقيس قال ما سمعت. اذا تفرد عن لبيح - [00:14:03](#)

الاسود ابن قيس الاسود ابن قيس هو الذي تفرد بها الرواية عن نبيح العنزي وكذا قال ابن دينة مجهول ووثقه ابو زرعة الرازي قال ثقة لم يروي عنه غير الاسود ابن قيس. قد يقول قائل كيف يوثقه ولم يروي عنه الا واحد - [00:14:18](#)  
اه ابو زرعة قد وثق غيره ممن تفرد بالرواية عنه ويحمل توثيقه على انه صبر حديثه فرأى ان حديث يوافق احاديث ثقات فلاجل هذا وثقه لذلك اما ابن المدينة فيرى انه - [00:14:38](#)

مجهول وكما ذكرنا سابقا ان من كان في طبقة التابعين وكان في الطبقة الاولى ولم يخالف احاديث هذه الثقات وليس في احاديث شيء من التفرد بالاصول فان حديثه يقبل على هذا يقول حديث هذا الاسناد لا بأس به وليس فيه حجة لمن قال بتجويد الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم لان النبي هو الذي صلى - [00:14:52](#)

ولو اصح ما في هذا الباب حديث لابي اوفى انه لما اتى قال اللهم صلي على ال ابي اوفى. قال باب الدعاء بظهر الغيب حدثنا رجاء ابن المرجع قال حدثنا الناض ابن شبيب وهذا رجاء من شيوخ البخاري وهو من تكلم فيه ايضا. حدثنا الناظر بن شبير اخبرنا موسى بن ثروان - [00:15:12](#)

ابن سروان حدثني طلحة بيت الله ابن كريز حدثتني ام الدرداء قالت حدثني سيدي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دعا الرجل لاخيه بظهر الغيب قالت الملائكة امينة - [00:15:34](#)

ولك بمثل وهذا يدل على فضل دعاء المسلم لغيره بظهر الغيب. وذلك ان دعوة المسلم ظهر لاخيه بظهر الغيب انها سبب للاستجابة. وايضا ان الداعي ينال مثل ما دعا - [00:15:51](#)

اذا دعوت لاخيك بالمال رزقك الله. قالت الملائكة ولك مثل دعوت له بالولد قالت لك بالمثل. اذا دعوت له بالعلم والتقوى والصلاح قالت الملائكة لك ايضا بالمثل فمن دعا لاخيه بظهر الغيب فان هناك ملك او ليس ملك بل هناك ملائكة تؤمن على - [00:16:08](#)  
دعائك وتقول لك بالمثل ولا شك ان الملائكة لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يؤمرون تأمينهم آآ يرجوه المسلم لان الملائكة من خيرة خلق الله ومن افضل خلق الله عز وجل - [00:16:28](#)

ها انت اذا دعوت لاخيك اما في الملائكة على دعائك ودعت لك بالمثل. اذا الداعي لغيره بظهر الغيب يستفيد تستفيد في دعائه انه عبد الله بهذا الدعاء ونال الاجر بهذا الدعاء يستفيد ايضا ان الملائكة تدعو له بمثل ما دعا - [00:16:44](#)

ودعاء الملائكة ودعاء الملائكة لك افضل من ان تدعو انت لنفسك لقرينهم من الله ولصالحهم وعدم تلبسهم بشيء من المعاصي وان كان هذا لا يعني انهم افضل من صالح بني ادم. اهل السنة يرون ان الرسل الانبياء افضل من الملائكة. قال - [00:17:03](#)

هذا حديث رواه مسلم ايضا في صحيحه وفي صحيح مسلم من طريق طلح عبيد الله. اي سيده الذي يقول حدثنا يوم الردد حدثني ابو الدرداء الذي تقصد ام الدرداء زوجها. حدثني سيدي هو ابو الدرداء رضي الله تعالى عنه - [00:17:24](#)

الصغرى ترويه عن سيدها فصدقت هو سيدها رضي الله تعالى عنه. قال حدثني احمد بن عمرو بن ابي سار حدثني وهب حدثني عبد الرحمن بن زياد عن ابي عبد الرحمن الحبلي. عن عبد الله بن عمرو قال ان - [00:17:42](#) اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب دعوة غائب لغائب اسناده ضعيف اسناده دعوة غائب لغائب اسناده ضعيف ففيه عبدالرحمن بن زياد بن انعم الافريقي وعبدالوهاب زين العفيقي ممن تكلم فيها العلم - [00:17:57](#) والجمهور علماء والجمهور على تضعيفه الجمهور على تضعيف البخاري كأنه حسن حاله كأن البخاري حسن حال لكن اكثر العلماء على تضعيفه. فمن من تكلم فيه ضعفه البرذعي المعين قال ليس بالقوي. كذلك قال - [00:18:18](#) لا اكتب حديثه وقالت مرودي قيل يرى قال لا وقال منكر الحديث. وقال النسائي ضعيف وقال ذا قطني ضعيف وذكر ابن حبان في المجروحين قال كانوا يروا الموضوعات عن الثقات وهذا بالغ فيه ابن معين. وقد ضعفه اكثر الائمة. قال البخاري الترمذي رأيت - [00:18:55](#)

البخاري يقوي امره ويقول هو مقارب الحديث والبخاري كان يرى ان بعدها زيادة العلم الافريقي انه مقابل الحديث اي احاديث تقارب احاديث الثقات. ويقوي امره رضي الله تعالى عنه وجاء ايضا - [00:19:15](#) قال آابن غطان قال كان من اهل العلم والزهد بلا خلاف بين الناس. ومن الناس يعني وثاق ومن هنا والوثقة واكثرهم على تضعيف. فالصحيح انه ضعيف. قال صالح جزرة منكر الحديث - [00:19:33](#) ولكنه رجل صالح وقال ابن خراش متروك الحديث ابن خراش ايضا متكلم فيه على كل حال الصحيح انه زياد بن رفيق انه ضعيف الحديث وما تفرد به فلا يقبل مطلقا - [00:19:51](#) وعلى هذا نقول ان قوله فيما رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب هذا الحديث ناده ضعيف جاء عند الترمذي بهذا الاسناد ايضا وفيه ما دعوة اسرع ايجاب من دعوة الغائب لغائبه ثم قالت هذا حديث غريب - [00:20:05](#) لا نعرف الا من هذا الوجه لا نعرف الا من هذا الوجه. اي من طريق ابن انعم الافريقي وهو ضعيف الحديث. ثم قال ايضا حدثنا مسلم حدثنا هشام عن يحيى عن ابي جعفر. على كل حال نقول دعوة المسلم يقض ظهر الغيب هي ايضا آابن وان لم يصح حديث في انها اسرع اجابة الا انها من اسباب - [00:20:25](#) الاجابة لان الملك يؤمن على دعائك ويدعو لك. ولا شك ان تأمين الملائكة على دعائها للمسلم على دعاء ندعو اتمنى من مظنة او من اسباب مظنة الاجابة. قال حدثنا مسلم ابراهيم الفراهيدي حدث هشام هو الدستوائي. عن يحيى ابن ابي عن يحيى هذا هو - [00:20:45](#)

وابن ابي كثير عن ابي جعفر ابو جعفر هذا رجل مجهور يقول ابو جعفر المؤذن عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم. هذا الحديث بهذا الاسناد فيه ضعف لكن جاء من طرق كثيرة يتقوى بها - [00:21:05](#) جاء من له شواهد وله ايضا وجاء ايضا من طريق آابن ابي هريرة من طريق اخر عند النسائي باسناد باسناد جيد. واما دعوة المظلوم فهي دعوة آابن كما قال دعوة المظلوم فانها ليس بينه وبين الله حجاب كما في الصحيح. وايضا جاء في احاديث اخرى ان - [00:21:29](#) مستجابة ودعوة الصائم حتى يفطر من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ومن حديث ابي هريرة باسناد جيدة. وايضا لها شواهد اخرى من حيث انس بن مالك ومن حيث عقبة بن عامر - [00:21:49](#) في اه مسألة الصائم خاصة على كل حال نقول ابو جعفر هذا لا يعني هذا الرجل لا يعرف. وقد تفرد بالرواية عنه يحيى ابن ابي كثير. اما كقول ابن حزم لانه محمد ان محمد بن علي بن الحسين ابو جعفر فهذا ليس بصحيح. فان ابا جعفر الصادق لم يلق - [00:21:59](#) ابا هريرة لم يسمع منه. فالحديث الحديث بهذا الاسناد اه اسناده ضعيف. وله وله شواهد تدل على صحته كعن ابي هريرة من طريق مندل ابن علي. عن ابي هريرة وذكر فيها المسافر ودعوة الوالد على ولده ودعوة الصائم حتى يفطر - [00:22:22](#) وجاءت دعوة بن عامر ومن حديث عبدالله بن عمر فالاحاديث في هذا الباب كثيرة تدل على ان هؤلاء الثلاثة تستجاب دعواتهم

فالوالد يستجيب الله دعاه فيما دعاه على ولده ودعوة دعوة الوالد اذا دعا لولده. دعوة الوالد لولده يستجيبها الله عز وجل يرحمك الله. ودعوة المسافر - [00:22:42](#)

قد جاء ايضا ما ما يدل عليه حديث ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يده يقول يا رب يا رب فاني يستجاب له وقد غذي بالحرام مشربه حرام فافاد هذا ان المسافر يظهر عليه الذل والانكسار والخضوع والرغبة والرغبة فتكون دعوته ايضا مظلة الاستجابة دعوة - [00:23:06](#)

المظلوم ايضا مستجابة ودعوته وهو مستجابة في من ظلمه. اي دعوة المظلوم مستجابة على من ظلمه يعني لو ان مظلوما دعا على ظالمه فان دعوته مستجابة بل جاء في الحديث عن ابن عباس لانصرنك ولو بعد حين. واتقي دعوة - [00:23:26](#)

ليس بينه وبين الله حجاب. قال اذا خاف قوما حدثنا محمد بن المثنى ابو موسى العنزي قال حتى يا هشام ابن معاذ ابن هشام والدستوائي قال حدثنا ابي هو هشام ابن عبد الله المعروف سنبر عن قتادة عن ابي مرد بن عبد الله - [00:23:44](#)

ان اباة حدثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم هذا ازداد رجاله كلهم سقات كلهم سقات وكلهم ائمة وحفاظ وقد اخرج البخاري ومسلم لهذه الطبقة اي هؤلاء كلهم قد اخرج له البخاري ومسلم

- [00:24:04](#)

لكن لم يخرج بهذا الاسناد من طريق قتادة المبدع شيئا. انما يروي لهم لكن لم يرو عن قتادة فعلى هذا نقول اسناد رجال ثقات وكلهم ممن اخرج لهم اصحاب الصحيح. ويبقى اه محل النظر في هذا الاسناد هل سمع - [00:24:24](#)

من ابي بردة او لا؟ هذا هو محل الاعلال او محل النظر فمنهم من يرى ان قتادة لم يصرح بالسمع. والاصل انه اذا لم يصب السماع فالاصل فيه انه لم يأخذ الحج لانه كان كثير التدليس رحمه الله - [00:24:42](#)

ومنهم من يرى ان المدلس اذا ثبت لقاءه لهذا الشيخ فان حديثه وان عنان يكون على الاتصال وهذا هو الاقرب. اذا ثبت لقاءه لشيخه وان عنعن ولم يثبت الانقطاع - [00:24:59](#)

فان الحديث يكون على الاتصال وعلى هذا نقول في مثل هذا الحديث يتساهل في اسناده ويقبل التصحيح يقبل التصحيح لانه من باب الدعاء. وكما قال ابو زرعة وغيره انهم لا يشددون في الدعاء - [00:25:15](#)

لا يشد في باب الدعاء ولا في باب الفضائل فالحديث بهذا الاسناد نقول لا بأس به ويظهر في سماع قتادة من ابي بردة عندك هنا هذا الكتاب تجده قال باب الاستخارة آ الاستخارة نقف على هذا الباب وفي مساء ايضا في صحة الحديث فهناك من يقول هو -

[00:25:32](#)

من يحكم بنكارة الحديث؟ الامام احمد يحكم بنكارة هذا الحديث لكن سيأتي مع ان البخاري اخرجه وصححه والقول فيه قول البخاري رحمه الله تعالى والله اعلم. نقف على باب الاستخارة والله اعلم. اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرور -

[00:25:55](#)

هذا ايضا يعني ورد في ادعية الخوف اذا خاف الانسان قوما ليقول اللهم اكفنيهم بما شئت لحديث الغلام هذا ثابت في مسلم ايضا جانب ابو سلمة انه كان يقول الله الله ربي لا اشرك به شيئا اذا خاف قوما. وهذا اسناده لا بأس به. مر بنا وقلنا فيه سيضعف لكنه في

مثله - [00:26:15](#)

حسن ايضا حديث اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم. يدخل في هذا المعنى ايضا دعاء الكرب حديث ابن عباس الصحيح انه يقول اذا كربه شيء ويدخل الكرب ايضا الخوف ها؟ قال يا حبيب المعين لا اعلمه سمع من ابي بردة. هذا علة الحديث

النوم - [00:26:35](#)

لا يعرفون سماعه من اي بردة. وكما ذكرت في باب المدلس اذا كان الراوي مدلس ولم يصرح بالسماع. نظرنا فيه هل سمع من هذا الشيخ ولو حديثا واحدا هل لقي وسمعنا او لا - [00:26:56](#)

ان ثبت لقيه وسماعه فاننا نتساهل في عنعنته ونقبلها الا اذا كان في لفظ منكر اذا كان حديث منكر ولم نجد علة نعله به الا ان الراوي

المذلس اعلناه بها. نعم. واضح؟ احسنت - 00:27:10